

الباب الثالث

المنهج البحث

أ. تصميم الباحث

تستعمل الباحثة عند كتابه هذه الرسالة الجامعة النوعي البحث: البحث الكيفي والبحث الوصفي. وأما مدخل البحث المستخدم في هذا البحث فهو مدخل الكيفي أي إجراء البحث المستخدمة لوصف سلوك الاشخاص والحوادث أو المكان المعين تفصيلا ودقيقا.¹ كان البحث الكيفي هو البحث الميداني الذي يستخدم مدخل الظاهرة والوصيفة. وكان النوع البحث الذي يستخدم الباحث هو الباحث الإكتشافي. وهو البحث الذي يأتي بصورة عن صفات الشخصية او الفرقة المعينة في المجتمع.

المراد بالبحث الكيفي هو البحث الذي ينتج الحقائق الوصفية و هي الأقوال أو الكتابة و السلوك التي يتمكن من ملاحظتها من المبحوث عنه وحده.² و عرفه آخر بقوله إن البحث الكيفي هو بحث يبدأ من منهج

¹ Lexy J. Moeleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja RosdaKarya., 2000) hlm. 31

² Arif Furchan, *Pengantar Metode Penelitian Kualitatif*, (Surabaya: Usaha Nasional, 2002) ·hlm. 21-22

التفكير الاستقرائي و يؤسس على أساس الملاحظة الطبيعية مع المشاركة نحو

المظاهر الاجتماعية.³

ب. مكان البحث

سبب تحفيز الباحثين على المعهد العصري رادين فاكو ترنجاليك كان

الدافع وراء العديد من الاعتبارات على أساس الجاذبية والتفرد ووفقا للمواضيع في

هذه الدراسة ، وهي:

(١) هذا المعهد هو واحدة من البيوت الرائدة وقادرة على الإنجاز ولديها

أيضا العديد من الطلاب الذين يأتون من عائلات من خلفية مختلفة

(٢) تشتمل المعهد على أكواخ نشطة في الأنشطة الدينية والعامّة وتشمل

أكواخًا منظمة للغاية بأي شكل من الأشكال

(٣) إن معهد العصري رادين فاكو هو موقع الباحث وفقا لعنوان

الباحث، بحيث يكون من الممكن استخدامها كمكان للبحث.

بالإضافة إلى موقعه الذي يمكن الوصول إليه بسهولة لأنه يقع في

محيط مدينة ترنجاليك.

³ Ahmad Tanzeh dan Suyitno, *Dasar-Dasar Penelitian*, (Surabaya: elKaf. 2006), hlm.113

ج. حضور الباحثة

إن حضور الباحثة في هذه النوع من البحث الكيفي هو عنصر هام. البحث الكيف كأداة بشرية، يعمل على تحديد تركيز البحث، واختيار المعلومات كمصدر للبيانات، وإجراء جمع البيانات، وتقييم جودة البيانات، وتحليل البيانات، وتفسير البيانات، واستنتاج النتائج التي توصل إليها.⁴ من هذا كله هو جدول أعمال الباحث الكامل. بالإضافة إلى الدراسة الأولية، ثم أرسل رسالة إلى النزل حول إعطاء إذن البحث، ثم بدأ الباحث دخول موقع البحث في المعهد. وأجرى الباحثون في المعهد العصري رادين فاكو ترنجاليك.

في البحث الكيفي، فإن الباحث نفسه أو بمساعدة الآخرين هو أداة جمع البيانات الرئيسية.⁵ بالإضافة إلى ذلك، عمل الباحثون بجانب العمل كمخططين ومنفذين وجامعي بيانات، كما عمل الباحثون كمحلل للبيانات بالإضافة إلى مراسلين لنتائج الأبحاث.

في عملية جمع البيانات التي تتم عن طريق الملاحظة، يعمل الباحث كمراقب مشارك سلمي. لذلك يجب على الباحثين أن يتصرفوا قدر المستطاع،

⁴ Sugiyono, metode penelitian kuantitatif dan kualitatif dan R&D, (Bandung: Alfabeta, 2011), hlm. 222

⁵ Meleong, metodologi penelitian....., hlm. 4

وأن يكونوا حذرين وجديين في التقاط البيانات وفقاً للواقع في المجال بحيث تكون البيانات التي يتم جمعها ذات أهمية حقيقية ومضمونة.

في عملية جمع البيانات، يتم تحقيق دور الباحث كأداة وكذلك جمع البيانات من خلال الانغماس في موقع البحث، أي المعهد العصري رادين فاكو ترنجاليك لمقابلة الناس، وهو ما يعني في أبحاث هذه المؤسسة، والتي تشمل أستاذة و رئيس المعهد والطلاب. خلال هذا المجال، كان الباحث مشاركاً كمراقب يتجنب دائماً ما يعتبر ضاراً للموضوع ويعطل بيئة التعلم، ومن المتوقع أن يكمل المؤلف الدراسة بطلاقة كاملة دون مقاطعة عملية التعلم.

د. مصادر الحقائق

تعريف مصادر الحقائق في هذه الدراسة هي الكلمات، والإجراءات، والباقي هي بيانات إضافية مثل الوثائق وغيرها.⁶ تتكون هذه البيانات من نوعين، هما البيانات المستمدة من البشر والبيانات المستمدة من غير البشر. يتكون مصدر البيانات من البيانات الرئيسية في شكل كلمات أو أقوال أو سلوك الأشخاص الذين تمت ملاحظتهم وإجراء مقابلات معهم.

في حين أن خصائص البيانات الداعمة هي في شكل غير إنساني، بمعنى أن البيانات الإضافية في هذه الدراسة تكون في شكل رسائل أو قوائم حضور أو

⁶ Moleong, metodologi penelitian kualitatif....., hlm. 157

جميع أشكال الوثائق المتعلقة بتركيز البحث، وبعبارة أخرى، يتم تصنيف مصادر

البيانات في هذه الدراسة إلى ثلاثة أجزاء:

١. الناس هم مصادر البيانات التي يمكن أن توفر البيانات في شكل

إجابات شفوية من خلال المقابلات أو إجابات مكتوبة من خلال

الاستبيانات. التي تشمل مصادر البيانات هي رئيس المعهد، والمدرسين

والطلاب المعهد.

٢. يمكن الحصول على المكان الذي هو مصدر البيانات الذي يقدم نفسه

لمحة عامة عن الظروف التي تحدث فيما يتعلق بالمشاكل التي نوقشت

في البحث والملاحظة. ومصدر البيانات في شكل مكان في هذه

الدراسة هو مساحة الغرفة والبيئة من المعهد رادين فكو ترنجاليك.

٣. القرطاس هو مصدر البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال الوثائق

في شكل سجلات أو أرشيفات أو صور يمكن أن توفر معلومات

حول الأمور المتعلقة بالبحث.^٧ كانت مصادر البيانات في شكل ورقة

في هذه الدراسة صور لأنشطة تعلم المحادثة، لمحات من المعهد رادين

فاكو ترنجاليك، أسماء المعلمين الدينيين والأساتذة، أسماء الطلاب،

⁷ Suharsimi arikunto, prosedur penelitian suatu pendekatan praktik, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), hlm 129

بالإضافة إلى المرافق والبنية التحتية المستخدمة في تعيلم المحادثة في المعهد رادين فاكو ترنجاليك.

لإن تحديد عدد مصادر البيانات وتحديد لها لا يعتمد فقط على عدد المخبرين، بل يعتمد أكثر على تلبية احتياجات البيانات. بحيث يمكن أن يتغير مصدر البيانات في الحقل وفقاً للاحتياجات.

هـ. طريقة جمع الحقائق

جمع الحقائق هو إجراء منهجي ومعياري للحصول على البيانات المطلوبة.⁸ واما الطريقة التي استخدمه البحث لجميع الحقائق في ميدان البحث فهي مما يلي:

١. طريقة الملاحظة

طرق الملاحظة هي أساس كل العلوم. يمكن للعلماء العمل فقط على أساس البيانات، أي الحقائق حول عالم الواقع ويتم الحصول عليها من خلال الملاحظة.⁹ الملاحظة هي أداة لجمع البيانات تتم عن طريق مراقبة الأعراض قيد الدراسة وتسجيلها بشكل منهجي.¹⁰

⁸ Ahmad Tanzeh, Metodologi Penelitian Praktis, (Yogyakarta:Teras,2011) hlm. 83

⁹ Sugiyono, metode penelitian kuantitatif dan kualitatif dan R&D....., hlm. 64

¹⁰ Cholid, Narbuko, Abu Achmadi, Metodologi Penelitian, (Jakarta: Sinar Grafika Offset, 2010), hlm. 70

يستخدم الباحثون هذه الطريقة لتسهيل ملاحظة الأشياء المطلوبة في هذه الدراسة. في هذه الحالة، يحاول الباحث أن يقوم بمراقبة وتسجيل منهجي للأعراض التي تظهر في المعهد العصري رادين فاكو ترنجاليك التي ترتبط بلالمحادثة لتعليم مهارة الكلام باللغة العربية والتي هي محور هذا البحث. كان هذا الحدث في شكل أنشطة وتدرّيس للغة العربية، وحكم على مدى حماس الطلاب للمشاركة في النشاط، ومشاركة أستاذة في النشاط، وما هي قيود النشاط، ورأى أنه من الأهمية بمكان للباحثين إقناع وتعزيز البيانات التي تم الحصول عليها.

٢. طريقة المقابلة

المقابلة هي عملية الحصول على المعلومات لأغراض البحث عن طريق السؤال والجواب أثناء الاجتماع وجهاً لوجه مع الأطراف المعنية. المقابلة هي شكل من أشكال التواصل بين شخصين، تشمل شخصاً يريد الحصول على معلومات من شخص آخر عن طريق طرح أسئلة، بناءً على أهداف معينة.¹¹ المقابلة هي شكل من أشكال التواصل اللفظي، لذا فهي نوع من المحادثات التي تهدف

¹¹ Deddy Mulyana, Metodologi penelitian kualitatif, (Bandung:PT Remaja Rosdakarya Offset,2010), hlm. 180

إلى الحصول على المعلومات.^{١٢} المقابلة التي أجريت في دراسة تهدف إلى جمع المعلومات عن الحياة البشرية في مجتمع ما وأسسها من الداعمين الرئيسيين لأسلوب الملاحظة.^{١٣}

تم استخدام طريقة المقابلة لهذه الدراسة كمبدأ توجيهي في إجراء البحوث. وفي هذه الحالة، يستخدم الباحث تقنية المقابلات المتعمقة، أي عن طريق حفر معلومات متعمقة حول تطبيق المحادثة لتعليم مهارة الكلام باللغة العربية سيقوم الباحث بإجراء مقابلة مع الأستاذة، والطلبة، من أجل الحصول على بيانات حول المحادثة لتعليم مهارة الكلام باللغة العربية، والعقبات التي تواجهها حلول أوستدزه ويمام للتغلب على هذه العقبات.

٣. طريقة الوثيقة

طريقة التوثيق هي سجل للأحداث الماضية. يمكن أن تكون هذه الطريقة في شكل كتابة أو صور أو أعمال ضخمة.^{١٤} تقوم الوثائق بتجميع البيانات عن طريق عرض أو تسجيل تقرير متاح.^{١٥} يستخدم

¹² Nasution, Metode Reserch, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2012), hlm. 113

¹³ Burhan Bungin, Metodologi Penelitian Kualitatif (Jakarta:PT Raja Gafindo Persada, 2001), hlm. 100

¹⁴ Sugiyono, memahami penelitian kualitatif,....., hlm. 82

¹⁵ Ahmad, tanzeh, metodologi penelitian praktis, (Yogyakarta: Teras, 21011), hlm. 92

الباحثون هذه الوثائق لجمع البيانات المتعلقة بقائمة المعهد العصري رادين فاكو تـلرنجاليك، واسم المعلم، وأسماء الطلاب وأعدادهم والمرافق والبنية التحتية المستخدمة في التعلم المتعلق بالمهارة الكلام.

بالإضافة إلى هذه البيانات باستخدام طريقة الوثيقة هذه ، يهدف الباحث أيضًا إلى الحصول على البيانات بوضوح وزيادة صلاحية البيانات حول محادثة لتعليم مهارة الكلام باللغة العربية في صورة للأنشطة ونتائج المقابلات. من هذا، سيستخدم الباحث كاميرا، جهاز تسجيل عند إجراء المقابلة وسيطلب الباحث وثائق في شكل صور من أستاذة تتعلق بعملية التعلم عند حدوثها.

و. طريقة تحليل الحقائق

تحليل الحقائق هو عملية البحث المنهجي عن البيانات التي يتم الحصول عليها من الملاحظة والمقابلة والوثيقة من خلال تنظيم البيانات إلى فئات، ووصفها إلى وحدات، وتوليدها، وترتيبها في أنماط، واختيار أي منها مهم وسيتم تعلمها، وجعلها الاستنتاجات بحيث يتم فهمها بسهولة من قبل أنفسهم والآخرين.¹⁶

التحليل النوعي للبيانات هو جهد يتم تنفيذه من خلال العمل مع البيانات وتنظيم البيانات وفرزها إلى وحدات قابلة للإدارة وتوليدها والبحث عن

¹⁶ Meleong, metode penelitian kualitatif....., hlm. 249

الأنماط وإيجادها واكتشاف ما هو مهم وما يتم تعلمه، وتحديد ما يمكن إخبار الآخرين به.¹⁷ في البحث النوعي، يتم الحصول على البيانات من مصادر مختلفة، وذلك باستخدام تقنيات جمع البيانات المختلفة التي يتم تنفيذها بشكل مستمر حتى يتم تشبع البيانات. مع الملاحظة المستمرة ينتج عنها اختلافات كبيرة في البيانات.¹⁸ خطوات تحليل البيانات:

١. الحد من البيانات (Reduksi Data)

كمية البيانات التي يتم الحصول عليها من الحقل كبيرة جدًا، لذا يجب أن تكون بعناية وتفصيل.¹⁹

لم حد من البيانات عملية تقليل هذه في نهاية البحث، ولكن تم تنفيذها بشكل مستمر منذ حدوث عملية جمع البيانات لأن هذا الحد من البيانات ليس نشاطًا منفصلاً ومستقلاً من عملية تحليل البيانات، ولكنه جزء من العملية نفسها

٢. عرض البيانات (Penyajian Data)

بعد تخفيض البيانات، فإن الخطوة التالية هي تقديم البيانات.²⁰

بعد تخفيض البيانات، فإن الخطوة التالية هي تقديم البيانات. في

¹⁷ Meleong, metode penelitian kualitatif....., hlm. 248

¹⁸ Sugiono, metodologi penelitian kualitatif, kuantitatif R&D....., hlm. 243

¹⁹ Sugiono, metodologi penelitian kualitatif, kuantitatif R&D....., hlm. 247

²⁰ *Ibid*, hlm. 249

البحث النوعي، يمكن تقديم عرض البيانات في شكل أوصاف موجزة، ومخططات، وعلاقات بين الفئات وما شابه. مع عرض البيانات، سوف يسهل فهم ما يحدث، وتخطيط العمل الإضافي بناءً على ما هو مفهوم.

٣. الخلاصة (Kesimpulan)

لا تزال الاستنتاجات الأولية المقدمة مؤقتة، وسوف تتغير إذا لم يتم العثور على أدلة قوية تدعم المرحلة التالية لجمع البيانات.²¹ الاستنتاجات في البحث النوعي هي نتائج جديدة لم تكن موجودة من قبل. يمكن أن تكون النتائج على شكل وصف أو وصف لكائن كان في السابق معتمًا أو داكناً حتى بعد أن تم فحصه أصبح واضحًا.

²¹ Sugiono, metodologi penelitian kualitatif, kuantitatif R&D....., hlm.252

ز. تفتيش صحة الحقائق

صحة الحقائق هي تقنية تستخدم بحيث يمكن حساب البحث النوعي علمياً.

الخطوات التي اتخذها الباحث هي كما يلي:

١. التثليث (Triangulasi)

التثليث عن تقنية للتحقق من صلاحية البيانات التي تستخدم شيئاً آخر.^{٢٢} تفتيش من صحة الحقائق التي تستخدم شيئاً خارج البيانات لفحص أو مقارنة البيانات.^{٢٣} التثليث يعني أفضل طريقة للقضاء على الاختلافات في حقيقة أن البناء موجود في سياق دراسة أثناء جمع البيانات حول مختلف الأحداث. يستخدم التثليث في هذه الدراسة تريانجولاسي مصادر البيانات والتقنيات والوقت. تتم عملية التثليث لمصادر البيانات بمقارنة ودراسة كل من درجة الثقة في المعلومات التي يتم الحصول عليها خلال أوقات وأدوات مختلفة. يتم ذلك من خلال:

- مقارنة بيانات الرصد مع بيانات المقابلة
- قارن ما يقوله الناس علناً مع ما يقولونه شخصياً
- قارن ما يقوله الناس عن وضع البحث إلى ما يقولونه طوال الوقت

²² Meleong, metodologi....., hlm 330

²³ *Ibid*, hlm. 178

- مقارنة نتائج المقابلات بمحتويات وثيقة ذات صلة.

في حين أن تقنيات التثليث تكون أكثر هيمنة على أساليب أو طرق جمع البيانات التي تتعامل مع موضوع واحد ولكن مع مسارات مختلفة في تفسير البيانات، مثل إجراء المقابلات والملاحظة وتقنيات الوثيقة. لذلك، في التثليث الفني، تتم مقارنة الحقائق التي ذكرها الخبراء مع بعضهم البعض لإنتاج جزء من نضج البيانات أو صلاحيتها بعد الحصول على مزيد من التشجيع أو ضمان مع البيانات الأخرى وفقاً للسياق الزمني المجاور.

مع عملية التثليث البيانات والتقنيات والوقت، تصبح عملية اختبار صحة البيانات مركزة ومركزة بشكل متزايد مما يؤدي إلى استنتاجات أكثر وضوحاً ودقة في البيانات.

٢. توسيع المشاركة (Perpanjangan Keikutsertaan)

من خلال توسيع نطاق الملاحظة يعني عودة الباحثين إلى الفضاء، وإبداء الملاحظة، وإجراء مقابلة مرة أخرى مع مصادر البيانات التي تمت مواجهتها أو الجديدة. من خلال توسيع هذه الملاحظة، فهذا يعني أن العلاقة بين الباحث والشخص الخبير سوف

تكون أكثر رسوخًا وأكثر دراية (لا أكثر بعدًا)، وأكثر انفتاحًا وثقة

متبادلة حتى لا يتم إخفاء أي معلومات بعد الآن.^{٢٤}

في تمديد هذه الملاحظة، أجرى الباحث استخراج بيانات أكثر تفصيلاً بحيث أصبحت البيانات التي تم الحصول عليها أكثر واقعية وصالحة. جاء الباحث إلى موقع الدراسة على الرغم من أن الباحث قد حصل على بيانات كافية لتحليلها، حتى عند تحليل البيانات، قام الباحث بإجراء مراجعة متقطعة في موقع البحث. كما يهدف مدى امتداد المشاركة إلى بناء ثقة الأفراد تجاه الباحث وكذلك ثقة الباحث نفسه. لذلك لا يتم تطبيق تقنية تضمن التغلب عليها فقط. بالإضافة إلى ذلك، فإن الثقة في الموضوع والثقة بالنفس لدى الباحث هي عملية تطوير تحدث كل يوم وهي أداة لمنع محاولات من هذا الموضوع.

٣. المثابرة / ثبات المراقب (Ketekunan/ Keajekan Pengamat)

يهدف المثابرة / ثبات المراقب إلى إيجاد سمات وعناصر في حالات ذات صلة وثيقة بالمشكلة أو القضية التي يتم البحث عنها ثم التركيز على هذه الأمور بالتفصيل.^{٢٥} ثم أوضح ذلك بالتفصيل إلى

²⁴ Sugiyono, metode penelitian kuantitatif dan kualitatif dan R&D....., hlm 123

²⁵ Meleong, metodologi....., hlm 329

نقطة بحيث يظهر في بداية الفحص واحد أو أكثر من العوامل التي تم فهمها بالطريقة المعتادة.

ح. مراحل البحث

تم إجراء هذا البحث عبر عدة مراحل. المراحل هي كما يلي:

١. مرحلة ما قبل الميدان

في مرحلة ما قبل الميدان، يبدأ الباحث من تقديم العنوان إلى رئيس قسم تعليم اللغة العربية، ثم يقدم الباحث مقترحًا لتقديم مقترح بحثي تمت الموافقة على لقبه. أجرى الباحث ملاحظات على موقع البحث لمعرفة ما إذا كان هناك استعداد لاستخدامه كأبحاث أطروحة، وأعد الباحث تصريحًا واحتياجات باحثين آخرين قبل الدخول إلى موقع البحث، كما راقب الباحث دائمًا تقدم موقع البحث كنوع من الدراسة الأولية.

٢. مرحلة العمل الميدان

بعد الحصول على إذن بحث من مقدمي الرعاية المعهد رادين فاكو ترينجاليك، أعد الباحثون أنفسهم لدخول الموقع للحصول على أكبر قدر ممكن من البيانات في جمع البيانات من خلال عدة طرق، وهي طريقة الملاحظة، طريقة الوثيقة، طريقة المقابلة. يجب على الباحثين أيضا الحفاظ على

معرفة مختلف المخبرين في مختلف الأنشطة، بحيث يتم تلقي الباحثين بشكل جيد وحررة في العثور على البيانات والحصول عليها.

٣. مرحلة تحليل البيانات

البيانات التي تم جمعها خلال الأنشطة في هذا المجال لا تزال البيانات الخام، أشعث، لذلك المؤلف يجللها بحيث تصبح البيانات السريعة والمنهجية. في هذه المرحلة يصنف المؤلف التصنيف، وينظم البيانات في نمط ما لإنتاج وصف واضح ومفصل ومنظم. للتحقق من صحة البيانات، لا يحصل المؤلف فقط على معلومات من أحد المخبرين، ولكنه يحتاج أيضًا إلى الحصول على معلومات من المخبرين الآخرين كمقارنة، حتى لا يستبعد البيانات الجديدة. ثم نتائج التعرض للبيانات النظامية المؤلف يجمع في عملية صنع البحث العلمي.